جامعة باتنة 1- الحاج لخضر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم المالية والمحاسبة – ل.م.د.2

الإجابة النموذجية

لامتحان الدورة العادية في مقياس الاقتصاد النقدي وأسواق رؤوس الأموال

السؤال الأول: وضِّحْ الفرق بين المفاهيم التالية (8 نقاط)

الإجابة:

1) **الودائع تحت الطلب والودائع بإخطار:**
الودائع تحت الطلب هي ودائع في حسابات بنكية، يستطيع أصحابها القيام بعمليات السحب في أي لحظة، بينما الودائع بإخطار هي ودائع يحتاج أصحابها إلى إخطار البنك بعمليات السحب قبل مدة معينة ومحددة بشكل واضح منذ البداية.

2) **معادلة التبادل ومعدل التبادل:**
معدل التبادل هو المعدل أو النسبة التي يتم على أساسها في ظل نظام المقايضة مبادلة سلعة بسلعة أخرى في السوق؛ بينما معادلة التبادل هي معادلة فيشر التي وضّح بها العلاقة بين كمية النقود المتداولة في الاقتصاد والمستوى العام للأسعار.

3) **السوق الأولية والسوق الثانوية:**
السوق الأولية هي سوق الإصدار، حيث تطرح الأوراق المالية للاكتتاب أو البيع لأول مرة؛ بينما السوق الثانية، هي سوق تداول هذه الأوراق، أي إعادة البيع والشراء من قبل المستثمرين في السوق.

4) **النقود الرديئة والنقود الجيدة (وفق مفهوم غريشام)**
النقود الرديئة وفق غريشام هي النقود التي يلجأ الأفراد إلى استعمالها في عمليات التبادل في ظل نظام المعدنين، والنقود الجيدة هي التي يحتفظون بها لديهم ولا يستعملونها في التداول، وذلك لأنهم يتوقعون ارتفاع قيمتها الحقيقية في السوق.

السؤال الثاني: (6 نقاط)

يتوقف قيام نظام المعدن الواحد واستمرار العمل به في اقتصاد مفتوح على استقرار العُملة الوطنية داخليا وخارجيا؛ ولتحقيق هذا الاستقرار يحتاج الأمر إلى توفير عدد من الشروط مسبقا.

المطلوب: أذكر هذه الشروط مع شرح وجيز لها.

الإجابة : الشروط هي:

1 - **تعريف الوحدة النقدية**، وذلك بتحديد وزن ثابت لها من المعدن (الذهب مثلا) ومن عيار معين.

2 - **حرية صهر العملة** في حالة انخفاض القوة الشرائية لهذه الأخيرة قياسا إلى ما يساويها في السوق كمعدن، وذلك لضمان التعادل بين القيمة الاسمية للعملة والقيمة السوقية (الحقيقية) للمعدن (الذي ضربت منه العملة).

3 - **الحق في تحويل المعدن إلى عملة** في حال ارتفاع القوة الشرائية للعملة كنتيجة لانخفاض سعر المعدن في السوق، وذلك لضمان التعادل بين القيمة الاسمية للعملة والقيمة السوقية للمعدن أيضا.

4 - **حرية دخول وخروج الذهب**، من أجل ضمان استقرار أسعار الصرف.

السؤال الثالث: (6 نقاط)

مفهوم "حيادية النقود" هو أحد المفاهيم الأساسية في النظرية النقدية. تبناه فريق من المفكرين الاقتصاديين، استنادا إلى تصور اقتصادي معين، ورفضه فريق آخر، استنادا إلى تصور اقتصادي آخر أيضا.

المطلوب: حلّل وناقش هذه العبارة.

الإجابة

المقصود بمفهوم حيادية النقود هو انعدام تأثير هذه الأخيرة على النشاط الاقتصادي (الإنتاج، الاستثمار، التشغيل.. إلخ)، وانحصار دور النقود في أداء وظيفة الوسيط في عملية التبادل.

تبنى هذه الفكرة مفكرو التيار الكلاسيكي، لاعتقادهم أن الاقتصاد موجود دائما في حالة تشغيل كامل، ويترتب على هذا التصور أن كل زيادة في كمية النقود المتداولة في الاقتصاد على المدى القصير لا تؤدي سوى إلى زيادة المستوى العام للأسعار، لأنها زيادة لا تقابل زيادة مماثلة في حجم السلع والخدمات المعروضة.

في المقابل، رفض كينز وتلاميذه فكرة حيادية النقود لأن الاقتصاد يمكن أن يكون في حالة تشغيل ناقص أو غير كامل، وهي الحالة العامة في الاقتصاد حسب التصور الكينزي؛ وفي هذه الحالة لا يترتب على زيادة كمية النقود المتداولة في الاقتصاد زيادة في المستوى العام للأسعار، وإنما زيادة في مستوى الطلب الكلي، والذي بدوره يزيد في مستوى النشاط الاقتصادي؛ ويحدث التأثير من الزاوية النقدية من خلال قناة رئيسية هي قناة سعر الفائدة، حيث يؤدي انخفاض هذا السعر (السياسة النقدية) إلى توسع البنوك التجارية في منح القروض، وبالتالي زيادة كمية النقود المعروضة في الاقتصاد والموجهة للاستثمار، ويؤدي ذلك إلى زيادة في مستويات الاستثمار والإنتاج والتشغيل.